الرئيس التنفيذي لمجوهرات الزين يستعرض رؤية الدار في تعزيز حضورها العالمي وتطوير هويتها الإبداعية

لويس غاسيت: نطمح إلى ترسيخ مكانة الزين عالمياً بإبداعات تحمل الهوية العربية وتواكب المستقبل

برؤية طموحة تجمع بين أصالة الهوية العربية ومعايير الفخامة العالمية، تواصل مجوهرات الزين تعزيز مكانتها في عالم المجوهرات الراقية، مستندة إلى فلسفة إبداعية تحول الرموز الثقافية والتراثية إلى قطع فنية معاصرة. ومع مشاركتها في معرض الجواهر العربية 2026، تسلط الدار الضوء على أبرز مجموعاتها التي تعكس تفرد لغتها التصميمية، تحت قيادة رئيسها التنفيذي لويس غاسيت، الذي يتولى إدارة الدار للعام الثاني، موظفاً خبراته الدولية في تطوير استراتيجيتها والارتقاء بتجربة عملائها وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والعالمية.

وأكد غاسيت أن معرض الجواهر العربية يمثل منصة مهمة لإبراز الهوية الإبداعية لمجوهرات الزين، وفرصة لتقديم مجموعاتها أمام نخبة من عشاق المجوهرات الفاخرة. وأوضح أن رؤيته ترتكز على تطوير مكانة الدار عالمياً مع المحافظة على خصوصيتها الثقافية، انطلاقاً من قناعته بأن نجاح العلامات الفاخرة لا يقاس بحجم انتشارها فحسب، بل بقدرتها على تقديم هوية متفردة وتجربة استثنائية أينما وجدت.

وتحتل الإبداعات الفنية موقعاً محورياً في استراتيجية الدار، إذ تتميز مجموعاتها بلغة تصميمية تستلهم العمارة الإسلامية والزخارف العربية والعناصر الهندسية التي شكلت جزءاً من التراث الفني للمنطقة. وتتجلى هذه الرؤية في مجموعات المشبك وآراب ديكو وسدو، التي تعيد تفسير الرموز الثقافية من خلال تصاميم معاصرة تجمع بين التوازن الهندسي ودقة التفاصيل والثراء البصري، لتقدم مجوهرات تحمل شخصية مستقلة وتعبّر عن حوار متجدد بين الماضي والحاضر.

ومن أبرز الإبداعات التي تسلط الدار الضوء عليها مجموعة المرّية وإصدارها الأحدث ، اللذان يستلهمان هويتهما من التمر والنخلة، وهما من الرموز الراسخة في ثقافة الجزيرة العربية، بما يحملانه من معاني الكرم والضيافة والعطاء والازدهار. وقد نجحت مجوهرات الزين في ترجمة هذه الدلالات إلى تصاميم تتميز بنقاء الخطوط وانسجام النسب ورهافة التفاصيل، لتمنح العناصر التراثية حضوراً جديداً بلغة جمالية تتجاوز الحدود الثقافية والجغرافية.

وأشار غاسيت إلى أن الابتكار الحقيقي لا يقوم على تكرار عناصر التراث، وإنما على إعادة اكتشافها وتقديمها بأساليب تعكس تطور الذائقة المعاصرة. ومن هذا المنطلق، تحرص الدار على الموازنة بين المحافظة على المهارات الحرفية المتوارثة وتطوير لغة تصميمية قادرة على المنافسة في سوق المجوهرات الفاخرة عالمياً.

وفيما يتعلق بتوجهات العملاء، أوضح غاسيت أن المرأة الخليجية والعربية تتمتع بثقافة واسعة وذائقة رفيعة في اقتناء المجوهرات، إذ تولي اهتماماً متزايداً بندرة الأحجار الكريمة والقيمة الفنية للتصاميم وجودة الصياغة، إلى جانب بحثها عن قطع تعكس شخصيتها وتحمل معاني خاصة. وأكد أن هذه التطلعات تشكل مصدر إلهام للدار في تطوير إبداعات يمكن أن تتحول مع مرور الزمن إلى مقتنيات عائلية ثمينة تتوارثها الأجيال.

وعلى الصعيد الاستراتيجي، أكد غاسيت أن مجوهرات الزين تواصل دراسة فرص تعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية والعالمية، وفق توجه يقوم على اختيار الوجهات التي تقدر التصميم المتفرد والحرفية الاستثنائية، مع الحفاظ على القيم التي تميز العلامة. وتعكس مشاركة مجوهرات الزين في معرض الجواهر العربية 2026 هذا التوجه، من خلال تقديم تجربة فاخرة تتيح للعملاء اكتشاف مجموعاتها والتعرف عن قرب إلى تفاصيلها الفنية ومصادر إلهامها، في أجواء تجمع بين أصالة الضيافة ورقي الفخامة المعاصرة. واختتم غاسيت تصريحاته بالتأكيد على أن طموحه يتمثل في ترسيخ مكانة مجوهرات الزين بين دور المجوهرات الراقية عالمياً، من خلال إبداعات تحمل الهوية العربية إلى آفاق أوسع، وتقدم رؤية للفخامة تتكامل فيها ندرة الأحجار الكريمة مع براعة الحرفية وعمق الموروث الثقافي.



○ السيد نبيل الزين مع السيد لويس غاسيت.

